

التحليل الاقتصادي للعلاقة بين تمكين المرأة والأمن المجتمعي

ريم عبير المنعم (أحمد على لاشين)

مدرس مساحر بقسم الاقتصاد السياسي والتشريعات المالية والاقتصادية

كلية الحقوق-جامعة المنصورة

e-mail: reem_lasheen@mans.edu.eg

مقدمة:

إن المرأة عنصر أساسي في المجتمع وأحد أهم عنصره فهي شريكة في إدارته وإن نمو المجتمع يتطلب تضافر جميع الجهود والطاقات الموجودة فيه لذلك وجب تمكين المرأة ليس فقط اجتماعياً بل سياسياً واقتصادياً وتعليمياً ونفسياً تعزيزاً لحقوق المرأة ومحاولة سد الفجوة بين الجنسين فيعرض الباحث في هذا البحث لأهمية تمكين المرأة وعلاقته بالأمن المجتمعي وما تواجهه من تحديات وتهديدات تمنع المرأة من تمكينها ودور مختلف الدول لسد الفجوة بين الجنسين إيماناً بقدرة المرأة على التغيير ولدورها تحقيق أمن واستقرار المجتمع ونهضته.

إشكالية البحث:

إن مفهوم الأمن المجتمعي يتراوح بين ضرورة تحقيق سلامة أطرافه وتدعيم الأمن البشري لكل فرد فيه وتوفير حالة من الأمان والاستقرار لعناصره، وذلك بما يتوافره له من إمكانيات لتحقيق أهدافه، ومن هنا اتجه الباحث للمرأة باعتبارها تمثل نصف المجتمع فبالرجوع لإحصائيات "Times" اعتباراً من عام ٢٠٢١، يُقدر تعداد الرجال في العالم بـ ٣.٩٧٠ مليار ذكر أي يمثلون نسبة ٥٠.٤٢٪ من سكان العالم. ويقدر تعداد الإناث في العالم بـ ٣.٩٠٥ مليار، أي يمثلون نسبة ٤٩.٥٨٪ من سكان العالم أي نصف سكان العالم تقريباً لذلك، فلا يمكن أن نتحدث عن أمن وسلامة المجتمع بدون تدعيم أمن وسلامة المرأة. وبالنظر لإحصائيات الفجوة بين الجنسين والتي سيعرضها الباحث في هذا البحث وجد الباحث صعوبة إمكانية المرأة في الحصول على مستوى تعليم جيد أو صنع القرار في حياتها الاقتصادية أو الوصول للمناصب السياسية والتحديات العديدة التي تواجهها مما له تأثير على أمن وسلامة المجتمع ومن هنا تجلت مشكلة البحث.

لذلك يوضح الباحث في دراسته العلاقة بين تمكين المرأة والأمن المجتمعي من وجهة نظر اقتصادية وعارضاً للتحديات التي يمكن أن تواجه تمكين المرأة بما يؤثر على الأمن المجتمعي وسياسات الدول المختلفة لمواجهة هذه التحديات.

منهج البحث:

اتبع الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك بوصف التهديدات المختلفة التي تهدد أمن المرأة عارضاً احصائيات الفجوة بين الجنسين وتحليل هذه الاحصائيات للوقوف على نقاط التمييز وذلك لتقييم الوضع بشكل عام لوضع معايير للتمكين المرأة ثم وصف إجراءات الدول المختلفة للتمكين المرأة للحفاظ على أمن وسلامة المجتمعات تأثير ذلك اقتصادياً.

أهمية البحث:

لما كان من الأهمية بمكان ضرورة توفير الأمن والأمان للمجتمع، فلا يوجد مجتمع مستقر بدون انتشار الأمن بين أطرافه وانسجامهم بلا صراع وبلا تنازع وبلا تمييز وذلك لتحقيق أهداف المجتمع والحفاظ على بيئة عمل مستقرة واقتصاد مستدام، ولما جاءت الاحصائيات بوجود تمييز ضد المرأة والتي تعتبر نصف المجتمع كان من الضروري الوقوف على هذه التهديدات التي تهدد أمن المرأة وبالتالي أمن المجتمع بأكمله واستقراره ومن هنا ظهرت الحاجة الى أهمية تمكين المرأة تعليمياً وسياسياً واقتصادياً واجتماعياً ونفسياً مع ابراز العلاقة الوطيدة بين تمكين المرأة وأمن وسلامة المجتمع والقاء الضوء على مجالات التمكين وما فعلته بعض الدول لتدعيم تمكين المرأة والحفاظ على أمن المجتمع ثم التوصل لنتائج البحث واستخلاص بعض التوصيات الهامة التي تدعم تمكين المرأة وتحافظ على أمن وسلامة المجتمع.

خطة البحث:

- المبحث الأول: العلاقة بين تمكين المرأة والأمن المجتمعي.
- المطلب الأول: ماهية تمكين المرأة ومجالاته.
- المطلب الثاني: أهمية تمكين المرأة في تحقيق الأمن المجتمعي.
- المبحث الثاني: تعزيز تمكين المرأة كأحد مقومات تحقيق الأمن المجتمعي.
- المطلب الأول: التهديدات التي تحيق بتمكين المرأة.
- المطلب الثاني: سياسات الدول المختلفة لمواجهة هذه التهديدات.
- المبحث الأول: العلاقة بين تمكين المرأة والأمن المجتمعي
- المرأة لها دور كبير في الحفاظ على أمن ونهضة المجتمع فهي شريكة فيه وأحد عنصريه، فهي تُشارك في العمل والانجاز والابداع وفي الدعم والتنشئة أجيال سوية نفسية وقادرة على البناء، ولا يثبت دور المرأة الا إذا تم تمكينها اجتماعياً وتعليمياً واقتصادياً وسياسياً ونفسياً، فالتمكين ضرورة ملحة لتقدم المجتمعات والحفاظ على أمن المجتمع واستقراره.

ومن هنا يعرض الباحث لعدة تعريفات خاصة بمفهوم التمكين ومجالات تمكين المرأة سواء اجتماعياً ومشاركته مع الرجل في بناء المجتمع والحفاظ على أمنه أو تعليمياً والاعتماد على الذات ومعرفة حقوقهن وواجباتهن واقتصادياً بحققها في التملك والاستثمار أو سياسياً بحققها في الانتخاب والترشيح أو نفسياً بتعزيز الذات والقدرة على التعامل مع الحاضر وعدم الخوف من المستقبل والعلاقة الوثيقة بين تمكين المرأة والحفاظ على الأمن المجتمعي عارضاً مؤشراً الفجوة بين الجنسين ومحللاً لأهم نتائجه.

يقترح الباحث تقسيم هذا المبحث الي:

- المطلب الأول: ماهية تمكين المرأة ومجالاته.
 - المطلب الثاني: أهمية تمكين المرأة في تحقيق الأمن المجتمعي.
- المطلب الأول: ماهية تمكين المرأة ومجالاته

تميزت المرأة عبر العصور القديمة والحديثة بدورها الفعال في المجتمع ومازالت جزءاً هاماً من العملية الإنتاجية، وقد شهدت الستينيات في البلدان الغنية والثمانينيات في باقي دول العالم بداية مرحلة من تمكين المرأة، تهدف الي تحقيق الاعتماد على الذات واستمر هذا الاهتمام على امتداد القرن العشرين وأثمرت هذه الجهود بظهور حركات نسائية وتنامت المنظمات الحقوقية التي تناشد بحقوق المرأة ومنها قضية التمكين^١.

إن تمكين المرأة ليس أمراً حتمياً فحسب، بل إنه ضروري أيضاً للتنمية الشاملة للمجتمع والأمة ككل. أصبحت مسألة "تمكين المرأة" نقطة مركزية في برامج وأنشطة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية وغير الحكومية الأخرى. ويلاحظ عدم وجود إجماع بين العلماء في فهم مصطلح التمكين. حاول العديد من العلماء تعريف المصطلح من منظورهم الخاص. مصطلح التمكين له معاني مختلفة في مختلف السياقات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية^٢. فلا يوجد مفهوم موحد للتمكين وقد تعددت التعريفات المطروحة له ويلاحظ ارتباط مفهوم التمكين بدور المرأة وبقدرتها على اتخاذ القرارات أو عن طريق مؤشرات محددة مثل اسهاماتها في سوق العمل والصحة أو مستوى تعليمها ومشاركتها في الحياة السياسية^٣.

دائماً ما يشمل استكشاف المصطلحات المحلية المرتبطة بالتمكين في جميع أنحاء العالم مجموعة متنوعة من التعريفات. تشمل هذه المصطلحات القوة الذاتية، وضبط النفس، والقوة الذاتية، والاعتماد على الذات، والاختيار الشخصي، والقدرة على القتال من أجل حقوق الفرد، والاستقلال، وسلطة اتخاذ القرار الخاصة، والحرية، إلخ^٤.

ومن هنا يعرض الباحث لبعض تعريفات تمكين المرأة.

يعتبر التمكين من أهم الأهداف التي تسعى اليها الدول والمنظمات الداعمة لحقوق المرأة لذلك يُعرف التمكين بأنه "العملية التي تصبح من خلالها المرأة واعية بالطريق

^١ منار أسامة شعراوي، مدى تمكين المرأة العاملة في الشركات الفلسطينية وأثر ذلك على الأداء، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل، ٢٠١٨، ص ٣٣.

^٢ Mandal, K., Concept and Types Of Women Empowerment, International Forum Of Teaching and Studies, Volume 9 No.2, 2013, p 18

^٣ هيفاء بنت عبد الرحمن بن شلهوب، أبعاد تمكين المرأة السعودية-دراسة مسحية من وجهة نظر عينة من أعضاء مجلس الشورى وعينة من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية-، المجلة العربية للدراسات الأمنية، المجلد ٣٣ العدد (٧٠)-٣-٤٠، الرياض، ٢٠١٧، ص ٥.

^٤ Mandal, K., Op.Cit, p 18.

التي تؤثر من خلالها على علامات القوة في حياتها وتكسبها الثقة بالنفس والقدرة على التصدي لعدم المساواة بينها وبين الرجل^١.

ويُعرف البعض الآخر التمكين بناءً على عناصره التعريفية الفريدة. وبالتالي، فإن العنصر الأساسي الأول للتمكين هو أنه عملية "حيث تصبح المرأة قادرة على تنظيم نفسها لزيادة اعتمادها على الذات، وتأكيد حقها المستقل في اتخاذ الخيارات والتحكم في الموارد التي ستساعد في تحدي وإلغاء التبعية" الاجتماعية والسياسية^٢ الخاصة.

عند تعريف تمكين المرأة، يتم أخذ المجموعة في الاعتبار أيضاً. إن التمكين كمفهوم متعدد الأوجه يتضمن مكونات مختلفة تتراوح من فهم المرأة لأسباب عدم تمكينها إلى العمل الجماعي كمجموعة نحو التغيير الاجتماعي. يعتمد العمل على افتراض أن المشاركة في مجموعات صغيرة ذات أجندة جماعية هي الخطوة الأولى نحو تمكين المرأة. وبالتالي، فإن الفاعلية الفردية والجماعية ضرورية في تطوير تمكين المرأة. ومن هنا تؤكد نظرية التمكين على منظورين رئيسيين في هذه العملية: أحدهما أكثر فردية، أي من خلال القدرات الفردية للمرأة والممارسة الحرة للاختيار الشخصي، والآخر جماعي: أي من خلال السلوك الجماعي والالتزام بالمعايير الثقافية التي تؤكد على النمو الجماعي.

ومن هنا تؤكد جميع التعريفات على أن تمكين المرأة هو مفهوم متعدد الأوجه والذي يتضمن مكونات مختلفة ويفترض أن التمكين هو عملية من كونها غير ممكنة إلى أن تصبح ممكنة. بدمج هذه الآراء، نقترح أن التمكين هو عملية متعددة الأوجه، والتي تنطوي على الوعي الفردي والجماعي والمعتقدات والسلوك المتضمن في البنية الاجتماعية لسياقات ثقافية محددة^٣.

ومن هنا نستنتج أن مفهوم تمكين المرأة ينطوي على ثلاثة عناصر رئيسية: القوة والاستقلالية والذاتية.

أولاً: القوة:

تزيد القوة من قدرة المرأة على اتخاذ خيارات استراتيجية في حياتها: "القوة" تشير إلى الإمكانيات الفريدة للفرد والقدرة على تشكيل حياتها، وخلق علاقات أكثر إنصافاً بين الجنسين.

ثانياً: الاستقلالية:

يركز تمكين المرأة على الاستقلالية. تعمل الاستقلالية على حماية المرأة من التأثير سلبيًا بعملية صنع القرار من أعلى إلى أسفل والعلاقات القمعية. يمكن للنساء، من خلال

^١ نورهان محمد صقر وآخرون، الأمن المجتمعي وعلاقته بواقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة السعودية في ضوء التنمية المستدامة: دراسة وصفية جامعة الطائف نموذجاً، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، مجلد ٨ العدد ١، يناير ٢٠٢١.

^٢ Vijayamohan, P., and Asalatha, B., Women Empowerment: An Epistemic Quest, Centre for Development Studies, Prasanth Nagar, Ulloor, Trivandrum, Kerala, India, 11 Sep 2012.

^٣ Huis, M., and others, A Three-Dimensional Model of Woman's Empowerment: Implications in The Field of Microfinance and Future Directions,

وكالتهن الخاصة، تنظيم أنفسهن وإحداث التغيير بشكل جماعي أو التصرف بشكل مستقل في حياتهن الخاصة لتحسين ظروفهن وظروف أطفالهن.

ثالثاً: الذاتية:

تشير الذاتية إلى تنمية الوعي الشخصي لدى النساء ليتم تمكينهن. وهذا يعني أنه لا يمكن للمرأة تحسين قدراتها الخاصة إلا الدراية التامة نقاط القوة والضعف الذاتية لها وتدعيم نقاط القوة والتركيز على نقاط^١.

مجالات تمكين المرأة:

يمكن تصنيف تمكين المرأة إلى خمس أجزاء رئيسية ألا وهم: التمكين الاجتماعي، والتمكين في التعليم، والتمكين الاقتصادي للمرأة والتمكين في مجال السياسية والتمكين النفسي للمرأة.

أولاً: التمكين الاجتماعي:

يشير التمكين الاجتماعي إلى القوة التمكينية التي تعزز العلاقات الاجتماعية للمرأة ومكانتها في الهياكل الاجتماعية، تمكين المرأة يعني التمتع بحقوق متساوية، ووضع متساو وحرية تطوير الذات مع الرجل. وضع المرأة هو مقياس للديمقراطية في أي دولة، وهو مؤشر على كيفية احترام حقوق الإنسان فيها^٢.

كما يشمل التمكين الاجتماعي المساواة في الحصول على التعليم والرعاية الصحية للمرأة. وأيضاً تخفيف من الفجوات بين الجنسين في التنمية البشرية عبر الدول^٣.

ثانياً: التمكين في التعليم:

يلعب التعليم دوراً مهماً في تمكين المرأة. يعد التعليم علامة فارقة في تمكين المرأة لأنه يمكنها من الاستجابة للتحديات ومواجهة دورها التقليدي وتغيير حياتها. ولكن لفترة طويلة، حُرمت معظم النساء، خاصة في المناطق الريفية، من هذا الحق وتعرضن لممارسات ومسؤوليات مهينة للغاية. يُمكن التعليم الفتيات من تحقيق المزيد في حياتهن الاجتماعية والمهنية والاقتصادية والعائلية^٤.

^١ Chen, Y., and Tanaka, H., Women's Empowerment, SpringerLink, 2014, available at https://link.springer.com/referenceworkentry/10.1007/978-94-007-0753-5_3252 viewed on 13 Mar 2022.

^٢ Mandal, K., Concept and Types Of Women Empowerment, International Forum of Teaching and Studies, Volume 9, No 2, 2013.

^٣ Mahbub, M., Women Empowerment: theory, practice, process and importance, Researchgate, Jun 2021, p 6, available at https://www.researchgate.net/publication/353444239_Women_Empowerment_theory_practice_process_and_importance viewed on 15 March 2022.

^٤ Bhaskar, A., Role of Education in Women 1 Mahbub, M., Women Empowerment: theory, practice, process and importance, Researchgate, Jun 2021, p 6, available at https://www.researchgate.net/publication/353444239_Women_Empowerment_theory_practice_process_and_importance viewed on 15 March 2022.

Empowerment, Skill Rary, without a date, available at <https://www.skillrary.com/blogs/read/role-of-education-in-women-empowerment> viewed on 15 March 2022.

فالعلاقة وثيقة بين تعليم المرأة والتمكين فالتعليم يعمل زيادة فرص التوظيف للمرأة، وتمكين النساء من تعزيز احترامهن لذاتهن، والاعتماد على الذات، وصنع القرار، والثقة في صنع القرار، وجعلهن على دراية بحقوقهن وبالتالي زيادة قدرتهن على المطالبة بها^١.

ثالثاً: التمكين الاقتصادي للمرأة:

يشمل التمكين الاقتصادي للمرأة قدرتها على المشاركة على قدم المساواة في الأسواق القائمة؛ وصولهم إلى موارد الإنتاج والتحكم فيها، والحصول على عمل لائق، والتحكم في وقتهم وحياتهم وأجسادهم؛ والمشاركة الهادفة في صنع القرار الاقتصادي على جميع المستويات من الأسرة إلى المؤسسات الدولية^٢.

ويشمل التمكين الاقتصادي أيضاً حق المرأة في التملك وصون الأملاك. ويعزز التمكين الاقتصادي للمرأة الإنتاجية ويزيد من التنوع الاقتصادي والمساواة في الدخل بالإضافة إلى نتائج التنمية الإيجابية الأخرى، على سبيل المثال: يمكن أن تؤدي زيادة معدلات توظيف الإناث في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لتلائم مثيلتها في السويد، إلى تعزيز الناتج المحلي الإجمالي بأكثر من ٦ تريليون دولار أمريكي مع الاعتراف بذلك. وعلى الناحية الأخرى تشير التقديرات إلى أن الفجوات بين الجنسين تكلف الاقتصاد حوالي ١٥% من الناتج المحلي الإجمالي. المساواة الاقتصادية للمرأة جيدة للأعمال التجارية. تستفيد الشركات بشكل كبير من زيادة فرص العمل والقيادة للمرأة، مما يزيد من الفعالية التنظيمية والنمو. حيث تشير التقديرات إلى أن الشركات التي تضم ثلاث نساء أو أكثر في وظائف الإدارة العليا تحصل على درجات أعلى في جميع أبعاد الأداء التنظيمي. تظل احتمالية مشاركة النساء في سوق العمل أقل من مشاركة الرجال في جميع أنحاء العالم. يبلغ معدل المشاركة في القوى العاملة للنساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين ٢٥ و ٥٤ عاماً ٦٣ في المائة مقابل ٩٤ في المائة للرجال. عند تضمين النساء الأصغر سناً (من سن ١٥ عاماً فأكثر) وكبار السن (٥٥ عاماً فأكثر)، في عام ٢٠١٨، انخفض معدل مشاركة النساء في القوى العاملة العالمية بنسبة ٤٨.٥ في المائة، أي أقل بنسبة ٢٦.٥ نقطة مئوية عن الرجال. إن النساء أكثر عرضة للبطالة من الرجال. في عام ٢٠١٧، بلغت معدلات البطالة العالمية للرجال والنساء ٥.٥ في المائة و ٦.٢ في المائة على التوالي. ومن المتوقع أن يظل هذا دون تغيير نسبياً خلال عام ٢٠١٨ وحتى عام ٢٠٢١. وعلى الصعيد العالمي، تحصل النساء على أجر أقل من الرجال. وتقدر فجوة الأجور بين الجنسين بنسبة ٢٣ في المائة. وهذا يعني أن النساء يكسبن ٧٧ في المائة مما يكسبه الرجال، على الرغم من أن هذه الأرقام تقلل من المدى

¹ Batool, S., A., and Batool S., S., Impact of Education on Women's Empowerment: Mediatonal Role of Income and Self-Esteem, ResearchGate, Jun 2018, available at https://www.researchgate.net/publication/340814332_Impact_of_Education_on_Women's_Empowerment_Mediatonal_Role_of_Income_and_Self-Esteem viewed on 16 Mar 2022.

² Mahbub, M., Op.Cit, p, 5.

الحقيقي للفجوات في الأجور بين الجنسين، لا سيما في البلدان النامية حيث ينتشر العمل الحر غير الرسمي ٢٠٢١^١.

رابعاً: التمكين في مجال السياسية:

لا يوجد تعريف محدد نظرياً للتمكين السياسي للمرأة بل هي مجموعة من التعريفات يرتبط أغلبها بشكل لا مفر منه بحالة عدم التمكين ويشير إلى العمليات التي من خلالها يكتسب أولئك الذين حرموا من القدرة على اتخاذ الخيارات مثل هذه القدرة"، هو تعزيز أصول وقدرات مختلف الأفراد والجماعات للمشاركة والتأثير ومحاسبة المؤسسات التي تؤثر عليهم". وبناء على ذلك فإن التمكين السياسي للمرأة يتم النظر إليه على أنه تعزيز أصول وقدرات وإنجازات المرأة لتحقيق المساواة مع الرجل في التأثير والقدرة على صنع القرار والمشاركة في الحياة السياسية. أغلب الكتابات الأكاديمية تشير إلى ارتفاع نسبة مشاركة المرأة في الحياة السياسية في العالم سواء كمشرحين للبرلمان أو لرئاسة الجمهورية أو كفاعلين في المجتمع المدني أو كمواطنین يمارسون حقهم في التصويت التشريع للمناصب السياسية، وبالرغم من ذلك تشير الأبحاث إلى هيمنة الرجال على قنوات التأثير السياسي، من خلال الافتقار إلى تقاسم السلطة فيما يتعلق بالنسبة للقيادة الرسمية وغير الرسمية، يمكن استخدام النساء كعضوات "رمزية" مع قليل من الصوت أو التأثير، و / أو توجيههن إلى مناصب تشريعية داخلية يفصل بينها الجنس، قد تتركز النساء أيضاً في مناصب هيبية منخفضة وبالتالي يتم استبعادهن من مراكز القوة والنفوذ أو في مناصب أو فروع معينة في الحكومة، وبالتالي تكون قدراتهم على إحداث تغيير حقيقي محدودة^٢.

خامساً: التمكين النفسي للمرأة:

التمكين النفسي هو مزيج من احترام الذات والفعالية الذاتية وتقرير المصير والثقة بالنفس والوعي الذاتي والتفكير الإيجابي ويؤدي في النهاية إلى رفاهية وسعادة المرأة. ويعني أيضاً تمكين المرأة من الوصول إلى المهارات والمعرفة والتعامل مع الضغوط والصدمات الحاضر وكذلك المستقبل. يلعب التمكين النفسي للمرأة دوراً مهماً في نموها وتطورها بشكل عام. يؤثر بشكل ملحوظ على التنظيم متغيرات مثل الرضا الوظيفي، والالتزام التنظيمي، والإنتاجية، وما إلى ذلك. حيث تظهر المؤسسات التي يتم فيها تمكين الموظفين نفسياً زيادة في الإنتاجية، وزيادة الرضا الوظيفي، والالتزام التنظيمي العالي، وانخفاض الإرهاق، وتقليل نية دوران الموظفين، وتقليل الإجهاد. هناك العديد من المعوقات النفسية التي تخلق معوقات أمام تمكين المرأة. بعض هذه العوائق النفسية هي

¹ UN Women, Facts and Figures: Economic Empowerment, available at <https://www.unwomen.org/en/what-we-do/economic-empowerment/facts-and-figures> viewed on 15 March 2022.

² Harvard Kennedy School, "Women and Public Policy Program", Political Empowerment, available at <https://wapp.hks.harvard.edu/politics> viewed on 2 Apr 2022.

الخوف، وانعدام الأمن، والمخاطر، وانعدام احترام الذات، والثقة بالنفس، والخوف من الفشل وما إلى ذلك^١.

المطلب الثاني: أهمية تمكين المرأة في تحقيق الأمن المجتمعي

إن أمن المجتمع هو مفهوم يسعى إلى تفعيل الأمن البشري والتنمية البشرية وذلك طبقاً للأمم المتحدة. وهذا يتماشى مع الوثيقة الختامية للقمة العالمية ٢٠٠٥ التي أقر فيها قادة العالم بأن "التنمية والسلام والأمن وحقوق الإنسان مترابطة ويعزز بعضها البعض". بما في ذلك أمن المواطن، وسلامة المجتمع، ومنع / الحد من العنف المسلح وأمن المجتمع. في الواقع، في العديد من السياقات تُستخدم المصطلحات المختلفة بالتبادل أو جنباً إلى جنب (مثل سلامة المجتمع وأمنه). فاستخدام مصطلح "أمن المجتمع" ليس جديداً. يعد أمن المجتمع أحد الأبعاد السبعة للأمن البشري التي أبرزها تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٤ (HDI). يُعرّف التقرير أمن المجتمع على أنه يعالج في المقام الأول الحماية من انهيار المجتمعات (مثل النوادي أو القبائل أو العائلات الممتدة) التي تزود الأعضاء بشعور مطمئن بالهوية ونظام القيم المشتركة. اعتبر تقرير التنمية البشرية حماية الأقليات العرقية ومجموعات السكان الأصليين محورياً مركزياً تم اعتبار الأمن الشخصي بعداً آخر للأمن البشري وشمل:

- تهديدات الدولة (التعذيب الجسدي).
 - التهديدات من الدول الأخرى (الحرب).
 - التهديدات من مجموعات أخرى من الناس (التوتر العرقي).
 - تهديدات الأفراد أو العصابات ضد أفراد أو عصابات أخرى^٢ (كالجريمة، والعنف، وينبغي من هنا النظر إلى الحساسية تجاه النوع الاجتماعي كعدم المساواة بين الرجل والمرأة-على أنها جزء من النزاع، والذي يمكن أن يؤدي أحياناً إلى حدوث صراع داخلي المجتمعات مما يؤثر على أمن وسلامة المجتمع^٣.
- لذلك يري الباحث أن تمكين المرأة واستقلالها وتحسين وضعها السياسي والاجتماعي والاقتصادي والصحي غاية في الأهمية في حد ذاتها، إن الشراكة بين الرجل والمرأة وتكامل المسؤوليات هو أحد مقومات تحقيق الأمن المجتمعي.
- تمكين المرأة هو إعطاء المرأة الحق. يمكن للمرأة أن تتمتع بحق متساو في المشاركة في التعليم والمجتمع والاقتصاد والسياسة. يمكن للمرأة أن تشارك في المجتمع لأنها سعيدة باختيار دينتها ولغتها وعملها وأنشطتها الأخرى. يسمح للنساء بالتعليم العالي

¹ Gupta, C., The Psychological Aspects of Women Empowerment at Workplace, International Journal of Current Research and Modern Education, Volume 3, Issue 1, 2018, available at

https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3173999 viewed on 3 Apr 2022.

² United Nations, Community Security and Social Cohesion” Towards a UNDP Approach”, Bureau for Crisis Prevention and Recovery United Nations Development Programme, December 2009.

³ Wright, H., Khan, Z., and Brethfeld, J., Gender and Community Security, SaferWorld, Jun 2016.

مثل الرجال. يمكنهم الذهاب مع المستوى التعليمي العالي، وإنهاء فصولهم الدراسية، وتعلم المهارة ودراسة ما يريدون. يمكن للمرأة أيضاً الانضمام سياسياً لأن لها الحق في التصويت والقيام ببعض الأنشطة السياسية^١.

وعلى الرغم من ذلك لا يزال تمكين المرأة قضية ملحة. على سبيل المثال، لا تزال المرأة ممثلة تمثيلاً ناقصاً في التعليم الرسمي وتشكل ما يقرب من ٦٧ في المائة من البالغين الأميين في العالم. علاوة على ذلك، تشكل النساء نسبة كبيرة بشكل غير معقول من الفقراء العاملين، هناك أيضاً مجالات أخرى توجد فيها فجوة مستمرة بين الرجال حيث يذكر البنك الدولي أن "الإناث أكثر عرضة للوفاء، مقارنة بالذكور، في العديد من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل من نظرائهم في البلدان الغنية". بالإضافة إلى ذلك، هناك اختلاف في صوت الجنسين في المجتمع؛ آراء النساء لا تؤخذ في الاعتبار. إن تمكين المرأة لا يتمتع بقيمة جوهرية فحسب بل يمتد تأثيرها للمجتمع بأكمله، حيث يجب أن تكون قدرة كل فرد على التأثير في العالم متساوية، ولها أيضاً قيمة مفيدة - فهي تؤدي إلى الكفاءة الاقتصادية ونتائج التنمية المهمة الأخرى وفقاً للبنك الدولي، (٢٠١١). علاوة على ذلك، فإن تمكين "المرأة بصفقتها فاعلة اقتصادية وسياسية واجتماعية يمكن أن يغير خيارات السياسة ويجعل المؤسسات أكثر تمثيلاً لمجموعة من الأصوات"^٢.

يعرض الباحث مؤشر الفجوة العالمية بين الجنسين:

يصنف مؤشر الفجوة العالمية بين الجنسين البلدان في ثماني مجموعات جغرافية واسعة: شرق آسيا والمحيط الهادئ؛ أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى؛ أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛ الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؛ شمال أمريكا؛ جنوب آسيا؛ أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى؛ وأوروبا الغربية. وفي هذا الإصدار، تم زيادة عدد البلدان المدرجة في التصنيف والتحليل، لتصل إلى ١٥٣ دولة. دخلت دولتان (بابوا غينيا الجديدة وفانواتو) في المؤشر لأول مرة على الإطلاق، بينما أعيدت دولتان (ترينيداد وتوباغو وزامبيا). من بين ١٥٣ دولة، تم إدراج ١٠٧ بشكل ثابت في المؤشر كل عام منذ الطبعة الأولى نشرت عام ٢٠٠٦.

^١ Doeung, S., Why Woen's Empowerment Is So Important?, Human& Hope Association, without a date, available at <https://www.humanandhopeassociation.org/2018/02/02/womens-empowerment-important/> viewed on 14 Mar 2022.

^٢ Lovisa Vildo, The Universal Causes and Effects of Women's Empowerment for Developing Countries, UPPSALA UNIVERSITET, A thesis submitted to the Department of Statistics in partial fulfillment of the requirements for a two-year Master degree in Statistics in the Faculty of Social Sciences, Spring 2017.

Rank	Country	Score	Rank change		Score change	
			2018	2018	2018	2018
1	Iceland	0.977	-	+0.015	+0.005	
2	Norway	0.962	-	+0.007	+0.003	
3	Finland	0.932	1	+0.012	+0.006	
4	Sweden	0.920	-1	-0.002	-0.007	
5	Nicaragua	0.904	-	-0.005	-0.147	
6	New Zealand	0.709	1	-0.002	-0.048	
7	Ireland	0.708	2	+0.002	+0.005	
8	Spain	0.705	21	+0.049	+0.003	
9	Russia	0.701	-3	-0.013	n/a	
10	Germany	0.707	-4	+0.011	+0.004	
11	Latvia	0.705	6	-0.027	-0.076	
12	Namibia	0.704	-2	-0.005	-0.008	
13	Costa Rica	0.702	9	+0.033	-0.009	
14	Denmark	0.702	-1	-0.004	+0.006	
15	France	0.701	-3	+0.002	+0.129	
16	Philippines	0.701	-5	-0.018	-0.008	
17	South Africa	0.700	2	-0.025	+0.005	
18	Switzerland	0.779	2	-0.004	-0.079	
19	Canada	0.772	-3	+0.001	-0.005	
20	Albania	0.709	14	+0.035	+0.108	
21	United Kingdom	0.707	-6	-0.007	-0.031	
22	Colombia	0.708	18	+0.009	+0.003	
23	Moldova	0.707	12	-0.023	-0.044	
24	Tanzania and Tanzania	0.706	n/a	n/a	-0.076	
25	Mexico	0.704	25	+0.034	+0.108	
26	Estonia	0.701	7	-0.017	-0.007	
27	Belgium	0.700	5	+0.012	-0.042	
28	Barbados	0.700	-7	-0.004	n/a	
29	Bahrain	0.700	-1	-	n/a	
30	Argentina	0.700	6	+0.014	-0.003	
31	Cuba	0.700	-8	-0.004	n/a	
32	Burundi	0.700	-1	+0.004	n/a	
33	Lithuania	0.700	-9	-0.005	-0.007	
34	Austria	0.700	19	-0.005	-0.045	
35	Portugal	0.700	2	+0.011	-0.002	
36	Slovakia	0.700	-28	-0.041	-0.008	
37	Uruguay	0.707	19	-0.023	-0.002	
38	Netherlands	0.700	-11	-0.010	-0.012	
39	Serbia	0.700	-1	+0.006	n/a	
40	Poland	0.700	2	-0.006	-0.006	
41	Jamaica	0.700	3	+0.012	-0.034	
42	Bolivia	0.700	-17	-0.014	-0.101	
43	Lebanon	0.700	-17	-0.017	n/a	
44	Australia	0.700	-5	+0.001	-0.015	
45	Zambia	0.700	n/a	n/a	+0.005	
46	Peru	0.700	-1	+0.008	-0.007	
47	Zimbabwe	0.700	-	-	-0.004	
48	Ecuador	0.700	-7	-	+0.005	
49	Bulgaria	0.700	-31	-0.009	-0.040	
50	Bangladesh	0.700	-2	+0.004	-0.009	

Source: Economic World Forum, available at https://www3.weforum.org/docs/WEF_GGGR_2020.pdf viewed on 14 March 2022.

- يوضح الجدول التصنيفات العالمية للفجوة بين الجنسين لعام ٢٠٢٠ ودرجة جميع البلدان البالغ عددها ١٥٣ التي شملها تقرير هذا العام. لم يحقق أي بلد حتى الآن التكافؤ الكامل بين الجنسين. أغلقت جميع البلدان الخمسة الأولى ما لا يقل عن ٨٠٪ من فجواتها، وأغلقت الدولة الأفضل أداءً (آيسلندا) ٨٢٪ من فجوة حتى الآن.
- تضم المراكز العشرة الأولى على مستوى العالم أربع دول من الشمال (آيسلندا، في المرتبة الأولى، النرويج في المرتبة الثانية، فنلندا في المرتبة الثالثة والسويد في المرتبة الرابعة)، دولة واحدة من أمريكا اللاتينية (نيكاراغوا، المرتبة الخامسة)، دولة واحدة من منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ (نيوزيلندا، في المرتبة السادسة)، ثلاث دول أخرى من أوروبا الغربية (أيرلندا في المرتبة السابعة، إسبانيا في المرتبة الثامنة، ألمانيا في المرتبة العاشرة) ودولة واحدة من أفريقيا جنوب الصحراء (رواندا في المرتبة التاسعة).
- عبر المؤشرات الفرعية الأربعة، في المتوسط، أكبر تفاوت بين الجنسين هو-مرة أخرى-فجوة التمكين السياسي. على الرغم من كونه البعد الأكثر تحسناً هذا العام (٢٠٢٠) (دفع الأداء الإيجابي العام) إلا أنه تم سد ٢٤.٧٪ فقط من فجوة التمكين السياسي العالمية في عام ٢٠٢٠. وثاني أكبر فجوة هي في المشاركة

الاقتصادية والفرص؛ تم إغلاق ٥٧.٨٪ من هذه الفجوة حتى الآن، وهو ما يمثل خطوة بسيطة إلى الوراء منذ العام الماضي.

■ التقدم نحو سد فجوات التحصيل التعليمي والصحة والبقاء أكثر تقدماً: تم إغلاق ٩٦.١٪ و ٩٥.٧٪ على التوالي من هذه الفجوات حتى الآن، وكلاهما تحسن بشكل هامشي منذ العام الماضي.

■ فيما يتعلق بالمؤشر الفرعي للتمكين السياسي، قامت ١٠٨ دول من أصل ١٤٩ دولة تناولها المؤشر العام الماضي بتحسين درجاتها الإجمالية، مدفوعة بشكل أساسي بالزيادة الكبيرة في عدد النساء في البرلمانات مقارنة بالتقييم الأخير.

■ وتجدر الإشارة إلى أن عدد النساء في البرلمان قد زاد بشكل كبير في بعض البلدان مثل لا تفتيا وإسبانيا وتايلاند. ومع ذلك، فإن ٢٥٪ فقط من هذه المقاعد العالمية البالغ عددها ٣٥١٢٧ تشغلها نساء، وتشكل النساء ٢١٪ فقط من مجموع ٣٣٤٣ وزيراً؛ وفي بعض البلدان، لا يتم تمثيل المرأة على الإطلاق. بالإضافة إلى ذلك، على مدار الخمسين عاماً الماضية، في ٨٥ دولة من أصل ١٥٣ دولة يغطيها هذا التقرير، لم تكن هناك مطلقاً رئيسة دولة^١.

ترتبط التنمية الاقتصادية والنهوض بالمرأة ارتباطاً وثيقاً. وحيثما تقدمت المرأة تبع ذلك النمو الاقتصادي، حيث تظهر الاقتصادات الراكدة عادة نقص مشاركة المرأة. على مدى العقدين الماضيين، حدثت العديد من التغييرات الإيجابية في اتجاه مساواة المرأة بالرجل في مجالات مثل التعليم والتدريب، والوضع القانوني، والتوظيف، والائتمان، ومواقع اتخاذ القرار وما إلى ذلك. وضع المرأة في البلدان الصناعية وبعض البلدان النامية ذات الدخل المتوسط. لكن وضع المرأة في الغالبية العظمى من البلدان النامية، ولا سيما في مناطقها الريفية، لا يزال قاتماً. انعكس الإنجاز التدريجي للمساواة القانونية للمرأة في زيادة عدد الدول التي صادقت على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. في حين تطلب معظم هذه الدول، التصديق أو الانضمام إزالة القيود القانونية التي أعاقت وصول المرأة إلى عوامل الإنتاج، مثل الأرض ورأس المال والتكنولوجيا والخدمات الاجتماعية مثل التعليم والصحة. لكن التقدم نحو تنفيذ الاتفاقية، لا سيما في البلدان التي لا تلتي فيها المبادئ الدستورية ومواد الاتفاقية، كان ضئيلاً^١.

وطبقاً للإحصائيات وجد الباحث أن تؤدي النساء ٦٦٪ من العمل في العالم، وينتجن ٥٠٪ من الطعام، ومع ذلك يكسبن ١٠٪ فقط من الدخل ويملكن ١٪ من الممتلكات. تقريباً في كل بلد، تتمتع النساء بساعات عمل أطول مقارنة بالرجال، لكن دخلهن ضعيف

¹ World Economic Forum, Global Gender Gap Report 2020, available at https://www3.weforum.org/docs/WEF_GGGR_2020.pdf viewed on 14 Mar 2022.

¹ Haq, K., Human Security for Women, the conference on Human Security and Global Governance, June 5-7, 1997, Toda Institute for International Peace, Honolulu. Published in the volume 'The Worlds Apart', edited by Majid Tehranian, I. B. Tauris & Co Ltd, London, 1999, available at https://sahsol.lums.edu.pk/sites/default/files/user376/human_security_of_women.pdf viewed on 4 Apr 2022.

ومستوى معيشي ضعيف. يؤثر العمل غير المجور بشكل سيء على صحة ورفاهية الأطفال وأفراد المنزل الآخرين والتعرض للعنف بصورة أكبر كل هذه الأمور تؤثر بشكل أو بآخر على الأمن البشري للنساء وبالتالي على أمن وسلامة المجتمع^١.

عندما تنتشط النساء في مفاوضات السلام، تقل احتمالية تكرار الصراع، حيث أن العديد من البلدان العالقة في نزاع طويل الأمد هي أيضاً دول لا تمنح المرأة سوى القليل جداً من الحقوق والحماية. يقدم تقرير هيئة الأمم المتحدة للمرأة لعام ٢٠١٥ عدة روابط بين المساواة بين الجنسين والنزاع، وخلص إلى أن "مشاركة المرأة هي مفتاح السلام المستدام". عندما تكون المرأة شاهدة و / أو موقعة و / أو وسيطة و / أو مفاوضة في عملية السلام، فمن المرجح أن تستمر الاتفاقية لمدة عامين على الأقل. والأفضل من ذلك، أن هذا الاحتمال يزداد بمرور الوقت: فمن المرجح أن تستمر معاهدات السلام التي تشمل النساء في العملية بطريقة هادفة بنسبة ٣٥٪ لمدة ١٥ عاماً. ومن هنا يري الباحث إن إعطاء المرأة حقوق في المشاركة المجتمعية وحققها في التفاوض هو أحد أهم عناصر استقرار المجتمع والحد من الصراعات. تعتبر عدم المساواة بين الجنسين سبباً رئيسياً للفقر والجوع. إنها حلقة مفرغة تهدد حياة النساء والأطفال وتؤدي إلى وفاة الملايين كل عام. يقدر برنامج الغذاء العالمي أن ٦٠٪ من الجوع المزمن هم من النساء والفتيات. تقدر هيئة الأمم المتحدة للمرأة أن ٧٠٪ من ١.٣ مليار شخص يعانون من الفقر في جميع أنحاء العالم هم من النساء. علاوة على ذلك، فإن الخطر المقدر عالمياً لوفاة امرأة بسبب متعلق بالأمومة هو واحد من بين ٤٩٠٠، لكن هذه النسبة ترتفع إلى واحدة من كل ١٨٠ في البلدان منخفضة الدخل^٢. ومن هنا يري الباحث ضرورة توفير تعليم للنساء والتدريب المستمر وتعزيز دخولها للأسواق للحصول على فرص عمل على قدم المساواة مع الرجل وذلك لكسر دائرة الفقر والجوع والحفاظ على الأرواح البشرية واستغلال إمكانيات النساء في خدمة المجتمع.

يري الباحث أن المرأة تحتاج إلى "التمكين" من أجل تضيق "الفجوة بين الجنسين" وخلق فرص متكافئة بين النساء والرجال وذلك من أجل تحقيق أمن المجتمع وأهدافه. كما إن مشاركة المرأة في المجتمع يعد أمراً بالغ الأهمية في تحقيق نمو اقتصادي شامل ومستدام وفي تحقيق أمن وسلامة المجتمع، أدت القيود مثل القوانين التمييزية، والافتقار إلى الحماية القانونية، والأعراف الاجتماعية غير المواتية، والافتقار إلى الوصول إلى الأصول الحقيقية والمالية إلى إعاقة المرأة، والتي بدورها أعاققت الاقتصادات، فإن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ليسا مجرد قضايا تتعلق بحقوق الإنسان، ولكن

¹ Sohail, M., Women Empowerment and Economic Development-An Exploratory Study in Pakistan, Journal of Business Studies Quarterly, Jun 2014, available at [https://www.researchgate.net/publication/342131133 Women Empowerment and Economic Development-An Exploratory Study in Pakistan](https://www.researchgate.net/publication/342131133_Women_Empowerment_and_Economic_Development-An_Exploratory_Study_in_Pakistan) viewed on 3 Apr 2022.

² Concern World Wide Website, 7 Reasons Why Is Gender Equality Important?, 6 Mar 2019, available at <https://www.concern.net/story/why-is-gender-equality-important> viewed on 4 Apr 2022.

أيضاً من الضرورات الاقتصادية، وهو أمر محوري في جدول أعمال تنمية المجتمعات والحفاظ على أمنها وسلامتها.

المبحث الثاني: تعزيز تمكين المرأة كأحد مقومات تحقيق الأمن المجتمعي
إن التطلع لمجتمع يتمتع فيه الرجل والمرأة بنفس الحقوق والالتزامات، وإمكانية الوصول للتعليم المدرسي دون عوائق، والاستمتاع بفرص متساوية للاستقلال المالي من خلال العمل والتدريب، وإمكانية الوصول للرعاية الطبية شغل المناصب السياسية العليا والتمتع بأجر مساو للعمل مع الرجل والحفاظ على أمن المجتمع واستقراره، كان من الضروري إعادة النظر في التهديدات التي يمكن أن تواجه المرأة ومعرفتها وتحديد آليات لمواجهتها.

عرض الباحث في هذا المبحث بعضاً من التهديدات التي يمكن أن تواجه المرأة حيث نقص التعليم وصعوبة الوصول لفرص العمل والرعاية الطبية المناسبة وما تتعرض له النساء من عنف مقدراً ذلك بالإحصائيات ثم عرض الباحث لما فعلته الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والإجراءات التي اتخذتها مختلف الدول؛ لمواجهة هذه التهديدات ولتعزيز حقوق المرأة ومحاولة الوصول لمجتمع مستقر وآمن.

ومن هنا يقترح الباحث تقسيم هذا المبحث إلى:

المطلب الأول: التهديدات التي تحيق بتمكين المرأة.

المطلب الثاني: سياسات الدول المختلفة لمواجهة هذه التهديدات

المطلب الأول: التهديدات التي تحيق بتمكين المرأة.

المساواة بين الجنسين هي أولاً وقبل كل شيء حق من حقوق الإنسان. من حق المرأة أن تعيش بكرامة ومتحررة من الخوف. وتمكين المرأة أداة لا غنى عنها للنهوض بالتنمية والحد من الفقر. تساهم النساء في صحة وإنتاجية أسر ومجتمعات بأكملها وفي تحسين الآفاق للجيل القادم. يتم التأكيد على أهمية المساواة بين الجنسين من خلال إدراجها كأحد الأهداف الإنمائية الثمانية للألفية. من المسلم به أن المساواة بين الجنسين هي مفتاح تحقيق الأهداف السبعة الأخرى. ومع ذلك، فإن التمييز ضد النساء والفتيات - بما في ذلك العنف القائم على النوع الاجتماعي، والتمييز الاقتصادي والممارسات التقليدية الضارة يظل أكثر أشكال عدم المساواة انتشاراً واستمراراً. تتحمل النساء والفتيات مصاعب جسيمة أثناء وبعد حالات الطوارئ الإنسانية، وخاصة النزاعات المسلحة. هناك العديد من المنظمات والمؤسسات التي تدافع عن المرأة وتعزز الإصلاحات القانونية والسياسية وجمع البيانات التي تراعي الفوارق بين الجنسين، وتدعم المشاريع التي تعمل على تحسين صحة المرأة وتوسيع خياراتها في الحياة. على الرغم من العديد من الاتفاقيات الدولية التي تؤكد حقوقها الإنسانية. لا تزال النساء أكثر عرضة من الرجال لأن يكونوا فقراء وأمييين. وعادة ما يكون لديهم وصول أقل من الرجال إلى الرعاية الطبية وملكية العقارات والانتماء والتدريب والتوظيف. هم أقل احتمالاً بكثير من الرجال لأن يكونوا ناشطين سياسياً وأكثر عرضة بكثير لأن يكونوا ضحايا للعنف المنزلي. تعني المساواة بين الجنسين مجتمعاتاً تتمتع فيها المرأة والرجل بنفس الفرص والنتائج والحقوق والالتزامات في جميع مجالات الحياة. توجد المساواة بين الرجل

والمرأة عندما يكون كلا الجنسين قادرين على المشاركة بالتساوي في توزيع السلطة والنفوذ؛ يتمتعون بفرص متساوية للاستقلال المالي من خلال العمل أو من خلال إنشاء الشركات؛ التمتع بالمساواة في الحصول على التعليم وفرصة تنمية الطموحات الشخصية. يتمثل أحد الجوانب الحاسمة لتعزيز المساواة بين الجنسين في تمكين المرأة، مع التركيز على تحديد ومعالجة اختلالات القوة ومنح المرأة مزيداً من الاستقلالية لإدارة حياتها. إن تمكين المرأة أمر حيوي للتنمية المستدامة وإعمال حقوق الإنسان للجميع^١. تواجه المرأة العديد من التهديدات على مستوى العالم يمنعها من التمكين وبما يضر الحفاظ على أمن واستقرار المجتمع، ومن هنا يعرض الباحث لبعض التهديدات التي تواجه المرأة.

أولاً: نقص التعليم:

على الصعيد العالمي، تقترب معدلات الالتحاق بالمدارس الابتدائية والثانوية من المساواة بالنسبة للفتيات والفتيان (٩٠٪ ذكور و ٨٩٪ إناث). ولكن في حين أن معدلات الالتحاق متشابهة في الواقع، فقد وصل ثلثا جميع البلدان إلى التكافؤ بين الجنسين في الالتحاق بالمدارس الابتدائية فإن معدلات إتمام الفتيات أقل في البلدان منخفضة الدخل حيث تكمل ٦٣٪ من طالبات المدارس الابتدائية المرحلة الابتدائية، مقارنة بـ ٦٧٪ من طلاب المدارس الابتدائية الذكور. في البلدان منخفضة الدخل، لا تزال معدلات إتمام الدراسة الثانوية للفتيات متخلفة، حيث أكمل ٣٦٪ فقط من الفتيات المرحلة الإعدادية من التعليم مقارنة بـ ٤٤٪ من الفتيان. معدلات إتمام المرحلة الثانوية متشابهة في البلدان ذات الدخل المنخفض، وتبلغ النسبة ٢٦٪ للشباب و ٢١٪ للشابات. الفجوات أكثر وضوحاً في البلدان المتضررة من الهشاشة والصراع والعنف وذلك وفقاً لتقديرات اليونسكو^٢.

تكسب النساء الحاصلات على تعليم ابتدائي (جزئي أو مكتمل) ١٤ إلى ١٩ في المائة فقط أكثر من النساء اللاتي لم يتلقين أي تعليم على الإطلاق. على النقيض من ذلك، قد تتوقع النساء الحاصلات على تعليم ثانوي أن يكسبن ضعف هذا المبلغ تقريباً، والنساء الحاصلات على تعليم عالٍ تقريباً ثلاثة أضعاف النساء اللواتي لم يحصلن على تعليم ثانوي. يمكن للتعليم الثانوي الشامل أن يقلل الخصوبة الإجمالية بمقدار الثلث في ١٨ دولة نامية تم النظر فيها للتحليل^٣. يمكن أن يأتي حوالي ثلثي هذا التأثير المحتمل من التعليم نفسه، وثلثاً من إنهاء زواج الأطفال. يمكن أن يزيد تحقيق التعليم الثانوي الشامل بمقدار عُشر قدرة النساء المبلغ عنها على اتخاذ القرارات داخل الأسرة، من القيم الأساسية. يمكن أن يؤدي تحقيق التعليم الثانوي الشامل إلى تمكين المزيد من النساء من

¹ Srivastava, M., Essay on Women Empowerment, 6 Oct 2009, available at https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=1482560 viewed on 29 Mar 2022.

² The World Bank, Girls Education, 1 Feb 2022, available at <https://www.worldbank.org/en/topic/girlseducation#1> viewed on 4 Apr 2022.

^٣ هذه الاحصائيات وفقاً لورقة بحثية مشتركة بين الجهات الآتية World Bank, MALALA, Global Partnership for Education, Childrens Investment Fund Foundation.

إظهار سلوكيات الإيثار مثل التطوع، والتبرع للأعمال الخيرية، ومساعدة الغرباء، مع تغيير يصل إلى عُشر القيم الاجتماعية الأساسية^١.
 قدرت دراسة حديثة للبنك الدولي أن "الفرص التعليمية المحدودة للفتيات، والعوائق التي تحول دون إكمال ١٢ عاماً من التعليم، تكلف البلدان ما بين ١٥ تريليون دولار أمريكي ١ و ٣٠ تريليون دولار أمريكي في صورة خسارة إنتاجية وأرباح مدى الحياة"^٢.
 بما يُعرف بالخسائر في الثروة الرأسمالية البشرية وهذه الخسائر من التحصيل التعليمي المنخفض تكون أكبر في البلدان ذات التحصيل التعليمي المنخفض للفتيات^٣.
ثانياً: العمل:

على الرغم من زيادة فرص العمل الموجهة للمرأة، تشير الدلائل إلى أن العديد من النساء ما زلن غير قادرات على تحقيق أهدافهن. الفجوة في الدخل بين المرأة والرجل، رغم أنها أصغر مما كانت عليه قبل سنوات، لا تزال كبيرة؛ لا تزال المرأة ممثلة تمثيلاً ناقصاً في بعض الصناعات والمهن؛ وكثير من النساء يكافحن للجمع بين تطلعات العمل والأسرة. وقد أعاقَت العوائق التي تحول دون تكافؤ الفرص وقواعد مكان العمل والمعايير التي تدعم توازناً معقولاً بين العمل والحياة^٤.
 ووفقاً لنتائج منظمة العمل الدولية، فإن أجر المرأة أقل بنسبة ٢٠ في المائة من أجر الرجل، كمتوسط عالمي. ففي عام ٢٠١٨، وفقاً للتقرير، كانت النساء أكثر عرضة للعمل في المهن التي تتطلب مهارات متدنية ومواجهة ظروف عمل أسوأ من الرجال. والنساء أيضاً "أكثر تعرضاً" للوظائف غير الرسمية التي تفتقر إلى الحماية الاجتماعية في أكثر من ٩٠ في المائة من بلدان جنوب الصحراء الكبرى، و ٨٩ في المائة من دول جنوب آسيا، وما يقرب من ٧٥ في المائة من دول أمريكا اللاتينية^٥.

^١ World Bank, MALALA, Global Partnership for Education, Childerns Investment Fund Foundation, The cost of Not Educating Girls" Missed Opportunities: The High Cost of Not Educating Girls, July 2018, available at <https://www.globalpartnership.org/sites/default/files/2018-07-gpe-high-cost-of-not-educating-girls.pdf> viewed on 4 Apr 2022.

^٢ The World Bank, Op.Cit, 1 Feb 2022 available at <https://www.worldbank.org/en/topic/girlseducation#1> viewed on 4 Apr 2022.

^٣ World Bank, MALALA, Global Partnership for Education, Childerns Investment Fund Foundation, Op.Cit, July 2018, available at <https://www.globalpartnership.org/sites/default/files/2018-07-gpe-high-cost-of-not-educating-girls.pdf> viewed on 4 Apr 2022.

^٤ Yellen, J., The History of Women's work and Wges and How It Has Created Success For Us All, Brookings Edu, May 2020, available at <https://www.brookings.edu/essay/the-history-of-womens-work-and-wages-and-how-it-has-created-success-for-us-all/> viewed on 5 Apr2022.

^٥ United Nations, Women still struggle to find a job, let alone reach the top: new UN report calls for 'quantum leap', 7 March 2019, available at <https://news.un.org/en/story/2019/03/1034221> viewed on 5 Apr 2022.

ما يقرب من نصف الإمكانات الإنتاجية للمرأة على الصعيد العالمي غير مستغلة، مقارنة بما يزيد قليلاً عن ٢٢ في المائة للرجال، في حين أن حوالي ٨٦٥ مليون امرأة في جميع أنحاء العالم "غير مستعدات" و / أو "غير ممكّنات" للمشاركة في الاقتصاد العالمي بما في ذلك ٨١٢ مليون في البلدان الناشئة والنامية. في غضون ذلك، يقدر صندوق النقد الدولي أن وجود عدد كبير من النساء في القوى العاملة مثل الرجال يمكن أن يعزز النمو الاقتصادي بنسبة ٥ في المائة في الولايات المتحدة، و ٩ في المائة في اليابان، و ٣٤ في المائة في مصر. توصلت دراسة أجرتها مؤسسة Goldman Sachs إلى أن تضيق الفجوة بين الجنسين في التوظيف يمكن أن يرفع دخل الفرد في الأسواق الناشئة بنسبة تصل إلى ١٤٪ بحلول عام ٢٠٢٠. زمن هنا يمكننا الاتجاه الي القطاع الخاص حيث يلعب القطاع الخاص-الذي يضم تسعة من كل ١٠ وظائف في البلدان النامية دوراً حاسماً في خلق فرص عمل أفضل للنساء. تكتسب الشركات التي تستثمر في توظيف النساء ميزة تنافسية مهمة مثبتة من خلال الاستفادة من مجموعة مواهب أوسع، وتعزيز الإنتاجية، وتحسين الاحتفاظ بالموظفين^١.

ثالثاً: في الصحة:

لا تزال المساواة بين الجنسين مهملة بشكل مهم في الصحة العامة والعديد من مجالات الرعاية الصحية. ركزت العلوم الطبية ورعاية المرضى تاريخياً على المرضى الذكور. لا يزال العديد من التشخيصات لدى النساء غير محددة ويستغرق الأمر عدة سنوات لتحديد تشخيصات مماثلة لدى النساء كما في الرجال. بالنسبة للعديد من النساء، يقوض التمييز بين الجنسين بشكل منهجي الوصول إلى الرعاية الصحية، لأسباب تشمل موارد مالية أقل وقيوداً على التنقل. بالإضافة إلى ذلك، فإن للفقر وانخفاض مستوى التعليم والعنف الجنسي والمنزلي تأثير كبير على أمراض القلب والأوعية الدموية وعوامل الخطر التقليدية. لقد ثبت أنه في البلدان ذات المؤشر الاجتماعي والديموغرافي^١ المنخفض ($SDI < 0.25$)، فإن أعلى معدلات وفيات الأمراض القلبية الوعائية تتحول من الرجال إلى النساء^٢.

أما بالنسبة لوضع المرأة في الوظائف الخاصة بمهنة الصحة والطب، فتشكل النساء غالبية العاملين الصحيين في معظم البيئات ولكن غالباً ما يتم استبعادهن من مناصب المسؤولية والسلطة. تصف منظمة الصحة العالمية الوضع الحالي بأنه تناقض، حيث أن النساء يشكلن العمود الفقري للرعاية الصحية الرسمية وغير الرسمية: ومع ذلك، غالباً ما يتم استبعادهن من هذه الخدمات أو يكون الوصول إليها محدوداً وذلك طبقاً لمنظمة

¹ International Finance Corporation" World Bank Group", More and Better Jobs for Women, without a date, available at https://www.ifc.org/wps/wcm/connect/news_ext_content/ifc_external_corporate_site/news+and+events/news/more-better-jobs-women viewed on 5 Apr 2022.

المؤشرات الديموغرافية -نظام للبيانات الإحصائية المستخدمة في تحليل العمليات في المجتمع.

² Maas, A., Empower Women in Healthcare to move Women's Health Forward, National Library of Medicine, Jun 2020, available at <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC7194863/> viewed on 6 Apr2022.

الصحة العالمية. وبالمثل على الصعيد الآخر، تساهم هذه العوامل في التمثيل الناقص للمرأة في السياسة والأعمال). في حين أن النسبة المئوية للمقاعد البرلمانية التي تشغلها النساء قد زادت من ١٢٪ إلى ١٩٪ منذ عام ١٩٩٠، فإن التقدم بطيء ولا يزال هناك الكثير من التقدم الذي يتعين إحرازه. نفذت بعض البلدان تدابير إلزامية أو طوعية لزيادة عدد النساء في السياسة، والتي قد تكون مسؤولة جزئياً عن هذه الزيادات.^١

رابعاً: العنف الموجه ضد المرأة:

عرفت الأمم المتحدة العنف الموجه ضد المرأة على أنه يشمل الاعتداء الجسدي والجنسي والنفسي والعزلة القسرية والحرمان الاقتصادي والتحرش وأي عمل آخر يجعل الشخص يعيش في خوف. من المرجح أن تتعرض النساء والفتيات للإيذاء أكثر من الرجال والفتيان، ويتعرضن لخطر كبير إذا كان عمرهن أقل من ٢٤ عاماً، أو تعرضن للإيذاء عندما كان طفلاً، أو إذا كن يعشن في مناطق نائية أو ريفية. ستكون واحدة على الأقل من كل ثلاث نساء ضحية للإساءة - الجسدية أو الجنسية أو النفسية - في مرحلة ما من حياتها. بالإضافة إلى ذلك، فإن معظم أشكال العنف ليست أحداثاً فريدة تحدث لمرة واحدة ولكنها تحدث غالباً بشكل مستمر على مدى عدد من السنوات. يعتبر العنف ضد النساء والفتيات ضاراً بشكل خاص من حيث أن العواقب تتجاوز الفعل الأولي لتشمل الضرر النفسي، وفقدان الحرية الشخصية، وتقلص القدرة على المشاركة في الحياة العامة. إن العنف ضد المرأة ليس فقط أحد أعراض عدم المساواة بين الجنسين، ولكنه يعمل أيضاً على الحفاظ على هذا التوازن غير المتكافئ للقوى.^٢

تتعرض واحدة من كل ثلاث نساء في جميع أنحاء العالم للعنف الجسدي أو الجنسي، من قبل الشريك في الغالب. يعتبر العنف ضد النساء والفتيات انتهاكاً لحقوق الإنسان، ويمكن أن تكون العواقب الجسدية والجنسية والعقلية الفورية والطويلة الأمد على النساء والفتيات مدمرة، بما في ذلك الموت. يؤثر العنف سلباً على للمرأة ويمنعها من المشاركة الكاملة في المجتمع. إنه يؤثر على أسرهم ومجتمعهم والبلد ككل. كما له تكاليف هائلة، من ضغوط أكبر على الرعاية الصحية إلى النفقات القانونية وخسائر في الإنتاجية. أصدرت ١٥٥ دولة على الأقل قوانين بشأن العنف الأسري، و ١٤٠ لديها تشريعات بشأن التحرش الجنسي في مكان العمل وذلك طبقاً للبنك الدولي. لكن لا تزال هناك تحديات في تطبيق هذه القوانين، مما يحد من وصول النساء والفتيات إلى الأمان والعدالة. لا يتم عمل ما يكفي لمنع العنف، وعندما يحدث، غالباً ما يمر دون عقاب.^٣

^١ Davidson, P., and others, The Health of Women and Girls Determines The Health and Well-Being of Our Modern World: A White Paper From The International Council on Women's Health Issues, National Library of Medicine, 8 Jul 2013, available at <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC3703826/> viewed on 6 Apr 2022.

^٢ Davidson, P., and others, Op.Cit, available at <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC3703826/> viewed on 6 Apr 2022.

^٣ United Nation Women, Ending Violence against Women, without a date, available at

ويرى الباحث أن النساء تعاني أكثر من الرجال من سوء الحالة الصحية، وانخفاض الإنتاجية وضياع فرص التعليم وظروف العمل بأجر أقل من الرجال والتعرض للعنف وعدم القدرة على صنع القرار وتهميش المرأة في المناصب العليا واقتصارها على مناصب محددة. وتؤثر هذه المخاطر البيئية بشدة على نوعية حياة المرأة وبالتالي على أمن المجتمع.

المطلب الثاني: سياسات الدول المختلفة لمواجهة هذه التهديدات

تلعب النساء دوراً مهماً في تعزيز الأمن المجتمعي. حيث تلتزم العديد من مؤسسات قطاع الأمن داخل مختلف الدول بتعميم مراعاة المنظور الجنساني في عملها بحيث تأخذ جميع البرامج والسياسات في الاعتبار الاحتياجات والاهتمامات الخاصة للنساء والرجال والفتيات والفتيان. من أجل تنفيذ هذا التعميم المنهجي للنوع الاجتماعي والتأكد من أن سياساتها وبرامجها تعكس حقاً احتياجات كل مجموعة، يجب على المؤسسات التشاور لتضمين النساء (وكذلك الرجال). يمكن لمنظمات المجتمع المدني النسائية أن تقدم معلومات حول تأثير البرامج والسياسات على النساء وأسرهن ويمكن أن تساعد في تصميم وتنفيذ عمليات التشاور المجتمعية. على سبيل المثال، يمكنهم تقديم اقتراحات حول طرق زيادة توظيف النساء المؤهلات واستبقائهن^١.

وضعت الأمم المتحدة اتفاقية للقضاء على التمييز ضد المرأة وذلك في ١٨ ديسمبر ١٩٧٩ ودخلت حيز التنفيذ ١٩٨١. وقعت عليها أكثر من ١٨٩ دولة^٢. كما تعمل هيئة الأمم المتحدة للمرأة على جعل الأماكن الخاصة والعامة أكثر أماناً للنساء والفتيات من خلال الوقاية والدعم والناصر. طورت هيئة الأمم المتحدة للمرأة والرابطة العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة منهج "أصوات ضد العنف" لإشراك الشباب في جهود منع العنف القائم على النوع الاجتماعي. تم تدريب أكثر من ٥٠٠٠ من قادة الشباب في ٣٥ دولة باستخدام المناهج الدراسية وأكمل أكثر من ٢٨٠٠٠ من الشباب على المستويات الشعبية المناهج الدراسية. في جنوب غرب كولومبيا، تم تدريب الشباب على منع العنف ضد المرأة كجزء من برنامج "التغلب على العنف ضد المرأة"، الذي تنفذه هيئة الأمم المتحدة للمرأة بالشراكة مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID).

<https://www.unwomen.org/en/what-we-do/ending-violence-against-women> viewed on 6 Apr2022.

^١ Bastick, M., and Whitman, T., Guide pour Les Femmes” Réforme Du Secteur De La Sécurité, The Institute for Inclusive Security, disponible sur <https://www.dcaf.ch/sites/default/files/publications/documents/Guidepourlesfemme%20sur%20la%20RSS%20final.pdf> a été vu 1 Apr 2022.

^٢ - للمزيد عن نصوص الاتفاقية يرجى الرجوع الى موقع الأمم المتحدة-صكوك حقوق الانسان-اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، متاح على الرابط الآتي

<https://www.ohchr.org/ar/instruments-mechanisms/instruments/convention-elimination-all-forms-discrimination-against-women> تم الاسترجاع في ٨ أبريل ٢٠٢٢.

^٣ UN Women, Action on Ending Violence Against Young Women and Girls, without a date, available at

بذل الاتحاد الأوروبي جهداً كبيراً في مواجهة هذه التحديات وقد وضع خطة للمساواة بين الجنسين ٢٠٢٠-٢٠٢٥ وقد وضع أيضاً خطة العمل لتنفيذ الخطة السابقة فهي تعتبر خارطة الطريق نحو عالم تسوده المساواة بين الجنسين، تركز هذه الخطة على جعل المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات أولوية شاملة للعمل الخارجي للاتحاد الأوروبي. بحلول عام ٢٠٢٥، يجب أن تساهم ٨٥٪ من إجراءات الاتحاد الأوروبي الجديدة في تحقيق هذا الهدف، مع المزيد من الإجراءات بما في ذلك كهدف رئيسي العمل مع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي كفريق أوروبا على المستوى متعدد الأطراف والإقليمي والقطري، وتعزيز الشراكة مع أصحاب المصلحة، ومنظمات المجتمع المدني، المنظمات النسائية.

تسريع التقدم من خلال التركيز على مجالات المشاركة الرئيسية:

إنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي

الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية

الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والتمكين

المشاركة والقيادة على قدم المساواة

المرأة والسلام والأمن

التحولات الخضراء والرقمية

القيادة بالقدوة، من خلال السعي إلى قيادة متوازنة ومراعية للمنظور الجنساني، والمزيد من القدرات والخبرات وشبكة معززة من نقاط الاتصال الجنسانية مع التركيز على النتائج والمساءلة والشفافية من خلال الرصد النوعي والكمي والشامل^١.

كما قام مجلس الأمن باقتراح إطار عمل استراتيجي لتعزيز تمكين المرأة ويهدف الي تحقيق أربعة أهداف عامة مستمدة من قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) ألا وهم:

■ المنع: منع نشوب النزاعات وجميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات في حالات النزاع وما بعد النزاع.

■ المشاركة: تشارك المرأة على قدم المساواة مع الرجل ويتم تعزيز المساواة بين الجنسين في عمليات صنع القرار المتعلقة بالسلام والأمن على المستويات الوطنية والمحلية والإقليمية والدولية.

■ الحماية: تتم حماية حقوق النساء والفتيات وتعزيزها في المواقف المتأثرة بالنزاع.

■ الإغاثة والتعافي: تلبية احتياجات الإغاثة الخاصة بالنساء والفتيات وتعزيز قدرات المرأة على العمل كعناصر في الإغاثة والإنعاش في حالات النزاع وما بعد النزاع.

<https://www.unwomen.org/en/what-we-do/youth/action-on-ending-violence-against-young-women-and-girls> viewed on 6 Apr 2022.

^١ European commission, Gender Equality and Empowering Women and Girls, available at https://ec.europa.eu/international-partnerships/topics/gender-equality-and-empowering-women-and-girls_en viewed on 12 March 2022.

كما تم وضع مؤشرات لتقييم التقدم المحرز مقابل مجالات الأهداف العريضة الأربعة. وتم تشجيع أصحاب المصلحة الرئيسيين في الأمم المتحدة الذين سيرصدون الإنجازات مقابل هذه الأهداف. والقدرة على دعم التنفيذ من خلال التوجيه، والبرمجة التحفيزية في بعض الحالات، والبرمجة المشتركة في حالات أخرى، والقدرة على مراجعة ورصد تحقيق الهدف. تم إنشاء لجنة توجيهية رفيعة المستوى تابعة للأمم المتحدة معنية بالمرأة والسلام والأمن (HLSC-WPS) للإشراف على التقدم ورصده. وستدعم اللجنة التوجيهية فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بالمرأة والسلام والأمن. لن يحل إطار النتائج الاستراتيجية محل ترتيبات الرصد والإبلاغ الموضوعة في إطار العمليات الأخرى المذكورة أعلاه، ولكنه يعمل على توضيح كيفية ترابط هذه الجهود من الناحية المفاهيمية؛ لزيادة تحفيز التنسيق على مستوى المنظومة، وتحديد الفجوات والفرص لتعزيز استجابة الأمم المتحدة^١.

عملت **الحكومية العراقية** على دعم المرأة وتمكينها وخاصة في الحياة السياسية في ظل الدستور العراقي الجديد فزادت مشاركة المرأة في الحياة السياسية حيث شاركت النساء في البرلمان العراقي بنسبة ٢٠% ونالت ٦ مقاعد وزارية وذلك فيما بعد عام ٢٠٠٣^٢ والتزمها بتطبيق نص الدستور الخاص بالكويتا عملاً بالدستور العراقي الحالي (٢٠٠٥) الصادر عام ٢٠٠٦ والتي نصت على يستهدف قانون الانتخابات تحقيق نسبة تمثّل للنساء ال تقل عن الربع من أعضاء مجلس النواب وضرورة شغل المرأة ٢٥ % من المقاعد ولكن في انتخابات ٢٠٢١ تجاوزت المرأة العراقية نسبة الكوتا المخصصة حيث تمكنت من الفوز بـ ٩٧ مقعداً بزيادة ١٤ مقعداً عن الكوتا المخصصة للنساء وذلك تعبيراً عن انتصار المرأة العراقية ودورها الهام في العمل السياسي ووعي المجتمع العراقي بأهمية ودور المرأة في المجتمع وتحقيقاً لأمن المجتمع وسلامته^٣.

اعتمدت **الهند** بشكل أساسي على التعليم واعتبرت التعليم هو أحد أهم وسائل تمكين المرأة بالمعرفة والمهارات والثقة بالنفس اللازمة للمشاركة الكاملة في عملية التنمية، وقامت بالعمل في البداية على تحديد معوقات تعليم النساء في الهند وتحديد نقاط الضعف والقوة ثم تطوير البرنامج الوطني لتعليم الفتيات في المرحلة الابتدائية وتشجيع تعليم

^١ UN, Strategic Results Framework on Women, Peace and Security: 2011-2020, available at

https://www.un.org/womenwatch/ianwge/taskforces/wps/Strategic_Framework_2011-2020.pdf viewed on 14 March 2022.

^٢ بدريّة صالح عبد الله، الدور السياسي للمرأة في العراق بعد عام ٢٠٠٣، مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، جامعة بغداد، ص ٢٤٣.

^٣ منظمة المرأة العربية، فعاليات الجلسة الافتتاحية للاجتماع غير العادي الخامس عشر للمجلس التنفيذي لمنظمة المرأة العربية بالعراق، متاح على الرابط الآتي:

<http://arabwomenorg.org/NewsDetails.aspx?ID=1600> تم الاسترجاع ١١ أبريل ٢٠٢٢.

الفتيات بتنمية الوعي المجتمعي وتقديم المشورة في الوقت المناسب وتعزيز التعلم القائم على النشاط^١.

قد سائر المشرع المصري الجهود الدولية وكفل للمرأة حقوق وحريات عديدة بهدف تمكينها والقضاء على أي شكل من أشكال التمييز ومن هنا اعتمد الرئيس عبد الفتاح السيسي الاستراتيجية الوطنية للمرأة والتي اعددها المجلس القومي للمرأة واعتبرها وثيقة العمل للأعوام القادمة وقد شارك في اعدادها العديد من الجهات الفاعلة من الوزراء والمحافظين والشابات والمجتمع المدني وقد شملت هذه الاستراتيجية العديد من الجوانب من ضرورة التواصل مع المرأة المصرية وبرامج التوعية وتدريب المرأة في المجالس المحلية وتدريب ومراجعة النيابة والهيئات القضائية وطرح مشروع الادخار والاقراض ليشمل ١٨ ألف مستفيدة وتمكين المرأة المصرية اقتصادياً ومحو أمية المرأة المصرية وإنشاء وحدة لمناهضة العنف ضد المرأة والتوعية الصحية للمرأة من خلال القوافل الصحية، "فتمكين المرأة لا يمثل شأناً أو مطلباً خاصاً بالنساء وحدهن، وإنما هو ضرورة عامة لكل المصريين من أجل بناء وطن قوي متماسك واثق في مستقبله"^٢. وقد جاء عام ٢٠٢١ عام انتصار للمرأة المصرية حيث تمكنت ولأول مرة من العمل كقاضية في القضاء الإداري وإمكانية شغلها وظيفة وكيل نيابة عامة، وتهدف الاستراتيجية الوطنية للمرأة أنه بحلول ٢٠٣٠ تصبح المرأة فاعلة رئيسية في تحقيق التنمية المستدامة في ظل وطن يكفل لها حقوقها ويحقق لها حماية كاملة دون تمييز في الفرص الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لتحقيق ذاتها والقيام بدورها الذي يسام في إعلاء الوطن^٣.

أما بالنسبة للصين فقد عملت على تضمين المساواة بين الجنسين، كجزء مهم من الجهود لبناء مجتمع متناغم، واستخدمت تدابير اقتصادية وقانونية وإدارية ورأي عام

¹ Meera, K., and Jumana, M., K., Empowering Women Through Education, International Journal of Humanities and Social Science Invention, Volume 4, Issue 10, Oct 2015, available at [https://www.ijhssi.org/papers/v4\(10\)/Version-3/H04103058061.pdf](https://www.ijhssi.org/papers/v4(10)/Version-3/H04103058061.pdf) viewed on 15 Mar 2022.

^٢ من كلمة السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي في الاحتفال بالمرأة المصرية ٢٠١٧ .

^٣ المجلس القومي للمرأة، الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠، متاح على الرابط الآتي <http://ncw.gov.eg/Page/761/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D8%AA%D9%85%D9%83%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9-2030/> تم الاسترجاع ٦ / ٢٠٣٠

أبريل ٢٠٢٢.

^٤ مرصد المرأة المصرية، رؤية وأهداف الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠، متاح على الرابط الآتي:

<https://www.enow.gov.eg/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A4%D9%8A%D8%A9%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%87%D8%AF%D9%81%20%D9%81%D9%8A%202030> تم الاسترجاع في ٨ أبريل ٢٠٢٢.

وتدابير أخرى لضمان تمتع المرأة بالمساواة. الحقوق مع الرجل من حيث السياسة والاقتصاد والثقافة والحياة الاجتماعية والأسرية، ودفع تنمية المرأة بشكل مستمر إلى الأمام بطريقة شاملة. بذلت الصين جهوداً حثيثة لتحسين نظامها القانوني لحماية حقوق ومصالح المرأة، وصياغة وتنفيذ البرامج المتعلقة بتنمية المرأة، وزيادة تحسين أجهزة العمل ذات الصلة، وزيادة المدخلات المالية، وتعزيز الوعي الاجتماعي. وضعت الدولة ونفذت الخطوط العريضة لتنمية المرأة، وأدرجت تنمية المرأة في الخطط الشاملة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. زادت الخزانات المركزية والمحلية من مدخلاتها من أجل تنفيذ مخطط تنمية المرأة سنة بعد أخرى، وحسنت تخصيص الموارد لتيسير تنمية المرأة. وذلك منذ عام ٢٠٠٠، وأنشأت جهازاً خاصاً لرصد وتقييم تنفيذ المخطط، وصاغت نظام مؤشرات مراقبة إحصائية وبرنامج التقييم. بالإضافة إلى ذلك، تم إنشاء شبكات لمراقبة الإحصاءات وأنظمة العمل في مختلف المقاطعات. قامت إدارات الإحصاء بالولاية بتجميع ونشر المواد المتعلقة بالإحصاءات الجنسانية. كما عملت على تحسين هيكل التوظيف للمرأة. على مدى السنوات القليلة الماضية، أصبحت الصناعة الثالثة هي القناة الرئيسية لتوفير الوظائف للنساء، ويدخل عدد متزايد من النساء في مجالات الكمبيوتر والاتصالات والتمويل والتأمين وغيرها من الصناعات ذات التقنية العالية والجديدة. كما تم تعزيز الضمان الاجتماعي للمرأة الحضرية. في السنوات الأخيرة، عززت الحكومة الصينية بناء نظام الضمان الاجتماعي، مع تأمين المعاشات التقاعدية، والتأمين ضد البطالة، والتأمين الطبي، والتأمين ضد إصابات العمل، وتأمين الأمومة كمحتويات رئيسية^١.

ويعرض الباحث أيضاً لتجربة آيسلندا باعتبارها الدولة التي احتلت المرتبة الأولى في المساواة بين الجنسين حيث من بعد أن كانت المرأة في آيسلندا ليس لها الحق في التصويت أو الانتخاب أو شغل المناصب الدينية بدأت النساء في النضال من أجل حقهن في أن يصبحن صالحات بما فيه الكفاية. نجحوا جزئياً في عامي ١٩١٤ و ١٩١٥ عندما مُنحت النساء الحق القانوني في أن يصبحن قساوسة بروتستانت، والحق في التصويت والترشح كمرشحات سياسيين، على التوالي. بعد عدة عقود مع إنشاء التحالف النسائي في عام ١٩٨٢، أدت إلى تغييرات كبيرة وقفزة في مشاركة المرأة في السياسة. يتألف البرنامج السياسي للتحالف النسائي من "مطالب المرأة"، مثل رعاية الأطفال للأطفال لتمكين النساء من المشاركة في سوق العمل على قدم المساواة مع الرجال، والتي كانت مدعومة من قبل الناخبات. بعد ذلك، في عام ١٩٨٣، ولأول مرة في تاريخ آيسلندا، حدثت زيادة حادة في عدد النساء في البرلمان حيث قفز من خمسة إلى ١٥ نائباً من إجمالي ٦٠ نائباً في انتخابات واحدة وفي عام ٢٠١٦، شكلت النساء ٤٨٪ من النواب المنتخبين في البرلمان. تم التصديق في آيسلندا على إدخال قانون المصادقة على المساواة

¹ China Government Official Website, Gender Equality and Women's Development in China, available at <https://www.mfa.gov.cn/ce/ceqv/eng/rqrd/jblc/t210715.htm> viewed on 8 Apr 2022.

في الأجور. يستند هذا التشريع إلى أداة تسمى معيار المساواة في الأجور، والتي تهدف إلى القضاء على فجوة الأجور المعدلة بين الجنسين. المعيار سوف يطبق على الجميع^١. يمكن للجهود المبذولة لتعزيز قدر أكبر من المساواة بين المرأة والرجل أن تسهم أيضاً في تحقيق أهداف اجتماعية واقتصادية أخرى. لقد كان من الواضح منذ عقود أن النساء في أجزاء كثيرة من العالم يقدمن مساهمات رئيسية في مجالات التنمية مثل الزراعة وإدارة الموارد المائية. غالباً ما أدى إهمال النساء في هذه المجالات إلى تأثيرات أقل من الأمثل لمداخلات التنمية، وفي أسوأ الأحوال آثار سلبية. في المجالات القطاعية الأخرى، أصبح من الواضح بشكل متزايد أن الأهداف الإنمائية لن تتحقق ما لم يتم تحديد احتياجات وأولويات جميع أصحاب المصلحة ومعالجتها، على سبيل المثال في قطاعي النقل أو الصحة. حتى في المناطق التي تعتبر فيها المنظورات الجنسانية عادة غير ذات صلة، مثل التجارة والاقتصاد الكلي، فمن المسلم به بشكل متزايد أن التطورات السليمة يجب أن تقوم على أساس واضح. كان هناك تراكم مطرد للأدلة على أن الفروق والتفاوتات بين الجنسين تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على تأثير استراتيجيات التنمية وبالتالي على تحقيق الأهداف الإنمائية الشاملة. يُمكن أن تعني الاختلافات والتفاوتات المستمرة بين النساء والرجال أنه يتعين على النساء تحمل المزيد من تكاليف نقص التنمية وكسب فوائد أقل من الرجال من التدخلات الإنمائية. هذا ليس له آثار سلبية على النساء أنفسهن فحسب، بل على المجتمع ككل. تمثل النساء نصف الموارد ونصف الإمكانات في أي مجتمع. تظل هذه الإمكانات غير محققة عندما تكون المرأة مقيدة بعدم المساواة والتمييز. "إن تمكين المرأة واستقلالها وتحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمرأة أمر ضروري لتحقيق كل من الشفافية والمساءلة الحكومية والإدارة والتنمية المستدامة في جميع مجالات الحياة^٢."

الخاتمة:

لتنمية أي مجتمع من المجتمعات وجب مشاركة عناصره وتضافر جميع الجهود وبذل أقصى الطاقات، وللحفاظ على أمن المجتمع وجب تحقيق مساواة وانسجام بين أطرافه، أثبتت التجارب أنه لا وجود لأمن المجتمع بدون مساواة بين أطرافه وتدعيم للحقوق وتقاسمهم للواجبات ومن هنا ظهر الحاجة لتمكين المرأة ويبدأ مصطلح التمكين من حالات عدم التمكين فجاء ضرورة للاهتمام بتعليم المرأة وتنمية مهاراتها والوقوف على ضرورة معرفتها لحقوقها وواجباتها وضرورة تمثيل المرأة تمثيلاً عادلاً في المجتمع كأصوات تعبر عن مصالحهن وأهدافهن، سعي وراء سعي ومن هنا نالت المرأة

¹ World Economic Forum, This is Why Iceland Ranks First For Gender Equality, 1 Nov 2017, available at <https://www.weforum.org/agenda/2017/11/why-iceland-ranks-first-gender-equality/> viewed on 8 Apr 2022.

² United Nations CH, Office of The Special Adviser on Gender Issues and Advancement of Women, March 2001, available at <https://www.un.org/womenwatch/osagi/pdf/factsheet4.pdf> viewed on 1 Apr 2022.

في بعض المجتمعات بعض من حقوقها تقريباً وعلى قدم المساواة مع الرجل فنجد انصلاح المجتمع وأمنه وتنميته.

عرض الباحث لمصطلح التمكين بتعريفاته المختلفة وعلاقة تمكين المرأة بالأمن المجتمعي عارضاً لمؤشر الفجوة بين الجنسين للوقوف على بعض البيانات والحقائق الخاصة بهذا الموضوع ومعرفة تأثير الاجراءات التي اتخذتها مختلف الدول للوصول للمساواة كما ناقش الباحث بعضاً من التهديدات التي تواجه المرأة في مختلف المجتمعات وما فعلته الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ومختلف الدول وما اتخذته من اجراءات لمواجهة هذه التهديدات أملين في مجتمع ينعم فيه الجميع بحقوق وواجبات متساوية ومجتمع آمن ومستقر يسعى في تحقيق أهدافه.

ونجد أن فالرجال أكثر حزماء، ولكن النساء أكثر إبداعاً وتعاطفاً ورعاية ورحمة ويجب الاهتمام بالعدالة بين أطراف المجتمع لتحقيق أمنه وسلامته واستقراره. ومن هنا استخلص الباحث لعدة نتائج وتوصيات:

نتائج البحث:

- ١- سلامة وأمن المجتمع لن تتحقق إلا بتحقيق أمن وسلامة أطرافه وعلى رأسها أمن وسلامة المرأة.
- ٢- هناك العديد من الصعوبات التي تواجه تمكين المرأة، والتي يتعين على المجتمعات أخذها في الاعتبار.
- ٣- هناك عدم وعي وضعف في مستوى القناعة والمعرفة لدى المرأة نفسها بحقوقها وحريتها في اتخاذها للقرار منذ الصغر وتتجلى هذه الظاهرة في الدول النامية أكثر منها بكثير من الدول المتقدمة.
- ٤- معدل التفاوت بين تمكين المرأة في الدول المختلفة يرجع بالأساس لمعايير ثقافية ودينية وعادات مجتمعية.
- ٥- مشاركة المرأة في الحياة السياسية والاقتصادية في أي مجتمع دليل على وعي المجتمع لذاته وقدرته على تمكين عناصره في بناؤه وتحقيق أمنه وسلامته.

التوصيات:

- ١- يجب على الاعلام توعية المجتمع بأهمية المرأة ودورها في العمل المجتمعي والسياسي وقدرتها على التمكين الاقتصادي ودخول الأسواق وإدارتها ممتلكاتها الاقتصادية بحرية تامة.
- ٢- الاهتمام بتعليم المرأة حيث يعتبر أقوى أداة لتغيير الوضع في المجتمع. حيث أن التعليم هو حجر الأساس لتمكين المرأة. يؤدي التعليم أيضاً إلى الحد من التفاوتات والوظائف كوسيلة لتحسين وضعهم داخل الأسرة وتطوير مفهوم المشاركة.
- ٣- يجب أن تشارك المرأة في عمليات صنع القرار ويجب تزويد النساء بالمهارات والمعرفة بحقوقهن والتدريب المستمر.
- ٤- منح المرأة إمكانية الوصول إلى الموارد الاقتصادية للمساهمة في نمو اقتصاد المجتمع ودخولها الأسواق والمنافسة فيها.

- ٥- ضرورة مشاركة المرأة في القوى العاملة بأجر مناسب وملائم لطبيعية العمل وعلى قدم المساواة مع الرجل، ويجب ألا يكون هناك تمييز في تخصيص العمل للأشخاص على أساس الجنس. يجب أن يتم توفير فرص متساوية لكل من الرجل والمرأة.
- ٦- يجب اتخاذ تدابير فعالة للحد من التفاوت بين الجنسين ومساهمة كل فرد في بناء المجتمع والحفاظ على أمنه واستقراره بغض النظر عن النوع الاجتماعي.
- ٧- ضرورة تعزيز وتحسين خدمة الرعاية الصحية المقدمة للمرأة وتشجيع ودعم البحوث الصحية للمرأة.
- ٨- التوجيه المهني الواقعي والتطوعي والتدريب للفتيات في المرحلة الأولى من الإعداد للحياة العملية.
- ٩- التكيف الإيجابي للمجتمع ككل مع احتياجات العاملات ذوات المسؤوليات الأسرية من نوع أو آخر.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- (١) بدرية صالح عبد الله، الدور السياسي للمرأة في العراق بعد عام ٢٠٠٣، مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، جامعة بغداد.
- (٢) المجلس القومي للمرأة، الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠، متاح على الرابط الآتي <http://ncw.gov.eg/Page/761/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D8%AA%D9%85%D9%83%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9-2030/>.
- (٣) مرصد المرأة المصرية، رؤية وأهداف الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠، متاح على الرابط الآتي: <https://www.enow.gov.eg/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A4%D9%8A%D8%A9%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%87%D8%AF%D9%81%20%D9%81%D9%8A%202030>.
- (٤) منار أسامة شعراوي، مدى تمكين المرأة العاملة في الشركات الفلسطينية وأثر ذلك على الأداء، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل، ٢٠١٨.
- (٥) منظمة المرأة العربية، فعاليات الجلسة الافتتاحية للاجتماع غير العادي الخامس عشر للمجلس التنفيذي لمنظمة المرأة العربية - العراق، متاح على الرابط الآتي: <http://arabwomenorg.org/NewsDetails.aspx?ID=1600>.
- (٦) نورهان محمد صقر وآخرون، الأمن المجتمعي وعلاقته بواقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة السعودية في ضوء التنمية المستدامة: دراسة وصفية جامعة الطائف نموذجاً، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، مجلد ٨ العدد ١، يناير ٢٠٢١.
- (٧) هيفاء بنت عبد الرحمن بن شلهوب، أبعاد تمكين المرأة السعودية - دراسة مسحية من وجهة نظر عينة من أعضاء مجلس الشورى وعينة من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية، المجلة العربية للدراسات الأمنية، المجلد ٣٣ العدد (٧٠) - ٤٠٣، الرياض، ٢٠١٧.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1) Bastick, M., and Whitman, T., Guide pour Les Femmes" Réforme Du Secteur De La Sécurité, The Institute for Inclusive Security, disponible sur https://www.dcaf.ch/sites/default/files/publications/documents/GuidepourlesfemmesurlaRSS_final.pdf.
- 2) Batool, S., A., and Batool S., S., Impact of Education on Women's Empowerment: Mediatonal Role of Income and Self-Esteem, ResearchGate, Jun 2018, available at

- https://www.researchgate.net/publication/340814332_Impact_of_Education_on_Women's_Empowerment_Mediational_Role_of_Income_and_Self-Esteem.
- 3) Bhaskar, A., Role of Education in Women 1 Mahbub, M., Women Empowerment: theory, practice, process and importance, Researchgate, Jun 2021, p 6, available at https://www.researchgate.net/publication/353444239_Women_Empowerment_theory_practice_process_and_importance.
 - 4) Chen, Y., and Tanaka, H., Women's Empowerment, SpringerLink, 2014, available at https://link.springer.com/referenceworkentry/10.1007/978-94-007-0753-5_3252.
 - 5) China Government Official Website, Gender Equality and Women's Development in China, available at <https://www.mfa.gov.cn/ce/cegv/eng/rqrd/jblc/t210715.htm>.
 - 6) Concern World Wide Website, 7 Reasons Why Is Gender Equality Important?, 6 Mar 2019, available at <https://www.concern.net/story/why-is-gender-equality-important>.
 - 7) Doeung, S., Why Woen's Empowerment Is So Important?, Human& Hope Association, without a date, available at <https://www.humanandhopeassociation.org/2018/02/02/womens-empowerment-important/>.
 - 8) Gupta, C., The Psychological Aspects of Women Empowerment at Workplace, International Journal of Current Research and Modern Education, Volume 3, Issue 1, 2018, available at https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3173999.
 - 9) Haq, K., Human Security for Women, the conference on Human Security and Global Governance , June 5-7, 1997, Toda Institute for International Peace, Honolulu. Published in the volume 'The Worlds Apart', edited by Majid Tehranian, B. Tauris & Co Ltd, London, 1999, available at https://sahsol.lums.edu.pk/sites/default/files/user376/human_security_of_women.pdf.
 - 10) Davidson, P., McGRATH, S., MELEIS, A., STERN, P., DiGIACOMO, M., DHARMENDRA, T., ARAUJO, R., CAMPBELL, J., HOCHLEITNER, M., MESSIAS, D., BROWN, H., TEITELMAN, A., SINDHU, S., REESMAN, K., RICHTER, S., SOMMERS, M., SCHAEFFER, D., STRINGER, M., SAMPSELLE, C., ANDERSON, D., TUAZON, J., CAO, Y., and COVAN, E., and others, The Health of Women and Girls Determines The Health and Well-Being of Our Modern World: A White Paper From The International Council on Women's Health Issues, National Library of Medicine, 8 Jul 2013, available at <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC3703826/>.
 - 11) Emowerment, Skill Rary, without a date, available at <https://www.skillrary.com/blogs/read/role-of-education-in-women-empowerment>.
 - 12) European commission, Gender Equality and Empowering Women and Girls, available at https://ec.europa.eu/international-partnerships/topics/gender-equality-and-empowering-women-and-girls_en.
 - 13) Harvard Kennedy School, "Women and Public Policy Program", Political Empowerment, available at <https://wapp.hks.harvard.edu/politics>.
 - 14) Huis, M., and others, A Three-Dimensional Model of Woman's Empowerment: Implications in The Field of Microfinance and Future Directions,
 - 15) International Finance Corporation" World Bank Group", More and Better Jobs for Women, without a date, available at https://www.ifc.org/wps/wcm/connect/news_ext_content/ifc_external_corporate_site/news+and+events/news/more-better-jobs-women.
 - 16) Lovisa V., The Universal Causes and Effects of Women's Empowerment for Developing Countries, UPPSALA UNIVERSITET, A thesis submitted to the Department of Statistics in partial fulfillment of the requirements for a two-year Master degree in Statistics in the Faculty of Social Sciences, Spring 2017.
 - 17) Maas, A., Empower Women in Healthcare to move Women's Health Forward, National Library of Medicine, Jun 2020, available at <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC7194863/>.
 - 18) Mahbub, M., Women Empowerment: theory, practice, process and importance, Researchgate, Jun 2021, p 6, available at https://www.researchgate.net/publication/353444239_Women_Empowerment_theory_practice_process_and_importance.
 - 19) Mandal, K., Concept and Types of Women Empowerment, International Forum of Teaching and Studies, Volume 9, No 2, 2013.

- 20) Meera, K., and Jumana, M., K., Empowering Women Through Education, International Journal of Humanities and Social Science Invention, Volume 4, Issue 10, Oct 2015, available at [https://www.ijhssi.org/papers/v4\(10\)/Version-3/H04103058061.pdf](https://www.ijhssi.org/papers/v4(10)/Version-3/H04103058061.pdf).
- 21) Sohail, M., Women Empowerment and Economic Development-An Exploratory Study in Pakistan, Journal of Business Studies Quarterly, Jun 2014, available at https://www.researchgate.net/publication/342131133_Women_Empowerment_and_Economic_Development-An_Exploratory_Study_in_Pakistan.
- 22) Srivastava, M., Essay on Women Empowerment, 6 Oct 2009, available at https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=1482560.
- 23) The World Bank, Girls Education, 1 Feb 2022, available at <https://www.worldbank.org/en/topic/girlseducation#1>.
- 24) UN Women, Action on Ending Violence Against Young Women and Girls, without a date, available at <https://www.unwomen.org/en/what-we-do/youth/action-on-ending-violence-against-young-women-and-girls>.
- 25) UN Women, Facts and Figures: Economic Empowerment, available at <https://www.unwomen.org/en/what-we-do/economic-empowerment/facts-and-figures>.
- 26) UN, Strategic Results Framework on Women, Peace and Security: 2011-2020, available at https://www.un.org/womenwatch/ianwge/taskforces/wps/Strategic_Framework_2011-2020.pdf.
- 27) United Nations CH, Office of The Special Adviser on Gender Issues and Advancement of Women, March 2001, available at <https://www.un.org/womenwatch/osagi/pdf/factsheet4.pdf>.
- 28) United Nations, Community Security and Social Cohesion" Towards a UNDP Approach", Bureau for Crisis Prevention and Recovery United Nations Development Programme, December 2009.
- 29) United Nations, Women still struggle to find a job, let alone reach the top: new UN report calls for 'quantum leap', 7 March 2019, available at <https://news.un.org/en/story/2019/03/1034221>.
- 30) Vijayamohanan, P., and Asalatha, B., Women Empowerment: An Epistemic Quest, Centre for Development Studies, Prasanth Nagar, Ulloor, Trivandrum, Kerala, India, 11 Sep 2012.
- 31) World Bank, MALALA, Global Partnership for Education, Children's Investment Fund Foundation, The cost of Not Educating Girls" Missed Opportunities: The High Cost of Not Educating Girls, July 2018, available at <https://www.globalpartnership.org/sites/default/files/2018-07-gpe-high-cost-of-not-educating-girls.pdf>.
- 32) World Economic Forum, Global Gender Gap Report 2020, available at https://www3.weforum.org/docs/WEF_GGGR_2020.pdf.
- 33) World Economic Forum, This is Why Iceland Ranks First For Gender Equality, 1 Nov 2017, available at <https://www.weforum.org/agenda/2017/11/why-iceland-ranks-first-gender-equality/>.
- 34) Wright, H., Khan, Z., and Brethfeld, J., Gender and Community Security, SaferWorld, Jun 2016.
- 35) Yellen, J., The History of Women's work and Wages and How It Has Created Success For Us All, Brookings Edu, May 2020, available at <https://www.brookings.edu/essay/the-history-of-womens-work-and-wages-and-how-it-has-created-success-for-us-all/>.

